الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت

الباحث. عبدالله صالح محمود

جامعة محقق اردبيلي / كلية العلوم التربوية / قسم علم النفس العام

alalosyabdullah@gmail.com

الملخص

يسهم البحث الحالي إلى التعرف علىيسهم البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي عند طلبة جامعة تكريت، ودراسة الفروق وفقًا لمتغيري الجنس (ذكور إناث) و (علمي انساني)، يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت ،وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٦) كليات (٤) أنسانية و (٢) علمية، وفوجد الباحث انه من الافضل تبني اداة لقياس الطموح الأكاديمي (العبيدي والعزاوي ،٢٠١٩) على طلبة الجامعة المتكون من (٣٧) فقرة، وتم استخراج الصدق الظاهري .تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، إلى جانب استعمال عدد من الوسائل الإحصائية الأخرى.

أشارت نتائج البحث إلى أن:

١ إن طلاب الجامعة عندهم طموح اكاديمي عالي.

٢ هناك فرق دالة احصائية لصالح الأناث وهذا يبين ان الاناث اكثر حرص وجدية في المجال العلمي.

٣ نلاحظ أن مستوى الطموح الأكاديمي متقارب بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية.

الكلمات المفتاحية: (الطموح الأكاديمي، طلبة جامعة).

Academic Ambition among Tikrit University Students

Abdullah Saleh Mahmoud

Mohaghegh Ardebili University / College of Educational Sciences / Department of General Psychology

alalosyabdullah@gmail.com

Abstract

The current research contributes to identifying the level of academic ambition among Tikrit University students and studying differences according to the variables of gender (malefemale) and (scientifichumanitarian). The current research community consists of Tikrit University students, and the research sample consisted of (200) male and female students distributed across (6) colleges: (4) humanities and (2) science. The researcher

found it preferable to adopt a tool to measure academic ambition (AlObaidi and AlAzzawi, 2019) for university students, consisting of (37) items. Apparent validity was obtained. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, in addition to the use of several other statistical methods.
The research results indicated that:
1University students have high academic ambition.
2 There is a statistically significant difference in favor of females, indicating that females are more diligent and serious in the scientific field.
3We note that the level of academic ambition is similar between students in scientific and humanities majors.
Keywords: (academic ambition, university students).

الفصل الاول

مشكلة البحث

العصر الحالي يتميز بثورة من المجالات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وهذه الثورة المعرفية تتطلب من الفرد الاهتمام بتنمية مهاراته في الطموح والتحصيل.

ويعد التعلم الجامعي في كل الدول حجر الأساس للنظام التعليمي ككل وتكن أهميته في أعداد الفرد أعدادا صحيحا يعتمد عليه المجتمع في النهوض بالمؤسسات مستقبلا. وأصبح العالم اليوم أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات في شتى الميادين حيث أن التغييرات التكنولوجية تتغير باستمرار وتعيد تشكيل العالم، وحاليا معظم الدول تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات والاتصالات في المجالات المالية والصناعية.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث ضرورة أجراء دراسة توضح أن الطلبة دائما ما يواجهون مشكلات في طريقة تفكيرهم وطرق استعمال الأساليب المتبعة في تعليمهم.

ونظراً لأهمية ألطموح الأكاديمي لدى طلبة مجتمع البحث الحالي. ومستوى ألطموح الأكاديمي والمشكلات التي تواجه الطلبة بسبب ضعف في مستوى الطموح لذا برزت الحاجة ليه.

أهمية البحث

ويعد الطموح الأكاديمي من أهم المتغيرات التي يهتم المختصون في علم النفس والتربية والباحثون في اقتصاديات التعليم العالي بدراستها والبحث في العوامل المؤثرة فيها، فقد بين قمر والصديق وحامد وداوود (٢٠١٧) ان العقود الثلاثة الاخيرة شهدت أهتماما متزايدآ بتقويم الطموح الأكاديمي في الجامعات لضمان جودة التعليم، حيث شمل هذا الاهتمام مختلف جوانب ومجالات العملية التعليمية من طلاب واعضاء هيئة تدريسية ،ومناهج وانشطة ورؤساء اداريين وغيرهم.

أن الاداء الأكاديمي يعد مؤشرآ لمستوى الطاقة الأنتاجية للفرد في سوق العمل ومؤشرا للحصيلة المعرفية التي يملكها الفرد ،وبالتالي امكانية توقع مستوى التاثير الذي يمكن أن يحققه الفرد في سوق العمل ،فهذا الأداء يعكس مستوى النشاط العقلي والمعرفي للطالب (الجابري٢٠١٦ :٨).

اوضح (حاج ٢٠١٨)أن الإنترنت، رغم فوائده العديدة التي يقدمها للأفراد، قد يتحول إلى مصدر سلبي إذا أسيء استخدامه .فالإفراط في استخدامه، سواء بشكل يتجاوز الحدود الطبيعية أو لأغراض غير صحيحة، قد يؤدي إلى آثار سلبية متعددة على جوانب الحياة الشخصية والعائلية والاجتماعية والتعليمية .من جهة أخرى، أشار أبراهيم (٢٠١٥) إلى أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الإنترنت ويقضون فترات طويلة عليه يواجهون مخاطر مثل القلق، الانعزال، ضعف مهارات التواصل، تراجع مستوى العلاقات الاجتماعية، وانخفاض التحصيل الدراسي .كما تغيرت بفضل هذه الشبكة طبيعة السلوك التفاعلي والاجتماعي، وأسهمت في ظهور أشكال جديدة من العلاقات الاجتماعية التي لاتتطلب وجودًا جسديًا للأفراد ولاتتقيد بعوامل الزمان والمكان، يتم التفاعل من خلال ملفات افتراضية تُستخدم كبطاقات تعريفية للمستخدم، وينطلق منها التواصل بينه وبين الآخرين (أبراهيم ،٢٠١٥ :٩).

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة التاثير الكبير الذي يمكن ان يحدثه مستوى استخدام طلبة الجامعات للفضاء السيبراني على طموحهم الاكاديمي وعلاقتهم الاجتماعية والعاطفية.

ويعتبر الطموح يُعدّ من السمات الجوهرية التي تُميّز الأفراد عن بعضهم البعض، حيث يُعتبر الحافز الأساسي الذي يدفع الإنسان لتحقيق أهدافه والوصول إلى ما يصبو إليه، وتعتمد قدرة الفرد على تحقيق هذه الأهداف بدرجة كبيرة على مدى طموحه وإصراره في السعي وراءها .ومن هذا المنطلق، يُحدد النجاح أو الفشل بناءً على كفاءة الشخص وقدراته ومدى ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الخبرات التي اكتسبها من تجاربه السابقة مع النجاح أو الفشل، نتيجة لأنماط التفاعل الديناميكية بينه وبين واقعه المعيشي .في السياق ذاته، تُعتبر مؤسسات التعليم العالي قمة النظام التعليمي في الدولة، وتبرز أهميتها من خلال الدور الحيوي الذي تلعبه في إعداد أفراد المجتمع لتولي الوظائف المهنية العليا التي يحتاجها المجتمع.

فهي تُساهم بشكل مباشر في تطوير المجتمع وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على توجهات العمل والإنتاج .ومن بين العناصر الأساسية في هذا النظام التعليمي، يبرز دور الطلبة الجامعيين كركيزة مهمة للنهوض بالمجتمع وتحقيق أهدافه وطموحاته، وبالتالي، تبرز أهمية تكاتف الجهود وتوحيد المساعي للاهتمام بهذه الفئة، وتوفير جميع الظروف الملائمة لضمان نجاحها وتحقيق تقدمها (توفيق،٢٠٠٥:١٤)

ويرى الباحث أن من الضروري إجراء دراسة تستكشف وتوضح المتغيرات المذكورة سابقًا، نظرًا لأهميتها الكبيرة في حياة الطالب بشكل عام وفي المجال التعليمي بشكل خاص .فالطلاب غالبًا ما يواجهون تحديات تتعلق بأساليب تفكيرهم وطرق تطبيق استراتيجيات التعلم المختلفة. وفي ظل الظروف الحالية، يلاحظ أن العديد من الطلبة يعانون من ضعف في القدرة على التركيز على أهدافهم المرجوة .وبالإضافة إلى ذلك، يُظهر الطلاب ذوو الدافعية العقلية المنخفضة صعوبة في مواجهة التحديات العلمية والتكيف مع ضغوط الحياة الدراسية، مما قد يؤدي إلى ضعف قدراتهم على مواجهة تلك الضغوط، بالإضافة إلى تقصيرهم في إيجاد حلول فعالة لها. هذا الوضع قد ينعكس سلبًا على قدرتهم في تحقيق طموحاتهم واتخاذ قرارات حياتية جديدة تسهم في تطوير مستقبلهم.

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١ تكتسب ألدراسة أهميتها موضوع الطموح الاكاديمي ودوره في انجاز الكثير من الأهداف في العديد من المجالات ومنها الأداء الأكاديمي والعلاقات الأجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت.

٢ تسعى الدراسة من خلال النتائج الى تقديم العديد من التوصيات التي تحسن مستوى الطموح لاكاديمي في التعليم الجامعي.

٣ تعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المحلية المتعلقة بمجال الطموح الاكاديمي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

- الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وفقا لمتغيري الجنس(ذكور –اناث)، وفقا لمتغيري التخصص(علميانساني)

حدود البحث

يركز البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤ ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

عرف الطموح الاكاديمي كل من:

(شريف ٢٠٠١): هي عملية يقوم فيها الفرد بتحديد أهدافه القريبة والبعيدة استنادًا إلى قدراته وإطاره المرجعي، بهدف تحسين أدائه الدراسي وتنمية إمكاناته، بما يتماشى مع تطلعاته المستقبلية.

(شريف،٢٠٠١: ١)

(سعادات، ٢٠١٥): مستوى الطموح يمثل الدرجة التي يتمنى الفرد الوصول إليها أو يعتقد أنه قادر على تحقيقها، حيث يعكس تطلعاته في بلوغ أهدافه بالحياة وإنجاز مهامه اليومية.

(سعادات،٢٠١٥: ٨)

تعريف ألباحث لمستوى الطموح الاكاديمي هو: مستوى التوقعات والأهداف التي يضعها الفرد لنفسه للوصول الى أي مجال يرغب به.

التعريف الأجرائي لمستوى الطموح الاكاديمي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الذي اعدته الباحث.

تعريف الطالب الجامعي: عرفة (عثماني ،٢٠٠٧): هو الشخص الذي انهى المرحلة الاعدادية ناجحا وانتقل الى المرحلة الجامعية ليكمل دراسته في تخصصا ما. (نورالدين ،٢٠٠٧ : ٧)

الفصل الثاني

الاطار النظري – دراسات سابقة

الطموح الأكاديمي

يعتبر مستوى الطموح سمة الشخصية الإنسانية تحمل سمة الطموح التي تعدّ من الصفات المشتركة بين معظم البشر، وإن كانت تختلف من شخص لآخر في شدتها ونوعيتها .الطموح يعكس رغبة الإنسان في تحقيق أهداف مستقبلية، سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى، ويُعبّر عنه من خلال مصطلح "مستوى الطموح"، وهو مفهوم نفسي يستخدم لقياس هذه السمة عمليًا .يلعب مستوى الطموح دورًا هامًا في قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المؤثرة على مستقبله، ويُعتبر مستوى الطموح طبيعيًا عندما تتناسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها مع إمكانياته الشخصية وظروفه .يساعد ذلك على مواجهة التحديات والتغلب على العقبات، وصولًا إلى طموح واقعي ينسجم مع الجوانب الإيجابية في الشخصية، سعيًا لتعويض الجوانب السلبية وتقليل تأثيرها .يُلاحظ أن مستوى الطموح يتزايد عند الأفراد

بشرط وجود الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي، مما يتيح لهم تحقيق تطلعاتهم بشكل أكثر استقرارًا وإيجابية (آمال أباضة، ٢٠٠٤: ٥٠).

وقد أشارت نظمية سرحان الى عدة خصائص للفرد الطموح تمثلت فيما يلي:

لا يكتفي بالقليل ولا يقبل بمستواه الحالي، بل يسعى باستمرار لتحسينه، فهو لا يعتبر أن وضعه الحالي هو أفضل ما يمكن تحقيقه.

لا يعتمد على الحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان ثابت لا يمكن تغييره، بل يؤمن بقدرته على التحكم في مسار حياته وعدم ترك الأمور للصدف .يتسم بالشجاعة.

فلا يخشى خوض المغامرات أو مواجهة التحديات، سواء كانت منافسة، مسؤوليات كبيرة، فشل محتمل، أو حتى المجهول يتحلى بالصبر.

فلا يشعر بالإحباط إذا لم تظهر نتائج جهوده بشكل سريع .

النظريات المفسرة للطموح الأكاديمي:

نظرية ألمجال لكيرت ليفين

يعتبر ليفين من أهم دعاه نظرية المجال ويرى ان هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعه تؤثر في مستوى الطموح منها: عامل النضج، ألقدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب، القوى الأنفعالية ، القوى الاجتماعية والمنافسة، نظرة الفرد الى المستقبل. (دورون،١٩٩٧: ٣٦٧).

واشار ليفين توجد العديد من العوامل التي تسهم في تحفيز الطلاب على التعلم داخل المدرسة أجملها جميعها فيما أسماه مستوى الطموح الذي يخلق أهداف جديدة للفرد وكلما حقق منها شيئا طمح الى تحقيق.

نظرية أدلر

يوضح أدلر أن الفرد تدفعه رغبات قوية نحو تحقيق النصر وإثبات ذاته، سواء كان ذلك من خلال التفوق العلمي، الشهرة، أو السيطرة على الآخرين. يسعى الإنسان إلى تعويض ما يشعر به من

نقص أو قصور، وقد يؤدي هذا أحياناً إلى تعويض مفرط أو غير صحي .وعندما يفشل الفرد في معالجة عجزه البدني أو النفسي، أو إذا أصبحت رغبته في التفوق هوسًا مرضيًا، تظهر ما يُعرف بعقدة التفوق أو عقدة النقص .يهدف هذا السلوك أساسًا إلى حماية الذات، حيث يعتبر الشعور بالنقص جزءًا من الصراع الإنساني نحو التميز والطموح .ومع ذلك، فإن هذا السعي يجب أن يتم بطرق صحية ومقبولة. فإذا واجه الفرد ضعفه بتفاؤل وشجاعة وسعى لتحقيق التميز بطرق متزنة، يمكنه الوصول إلى حالة من التوافق الداخلي قد تكون مُرضية وربما رفيعة المستوى.

(توفيق، ٢٠٠٥: ٧٢)

نظرية اولبورت

قدّم أولبورت رؤية إيجابية حول الإنسان، حيث وصفه بأنه كائن نشط، مبدع، وعقلاني .ورأى أن كلما تقدم الإنسان في النضج، زادت قدرته على اتخاذ خياراته وصياغة أهدافه .وأكد على أن أحداث الحاضر والمستقبل لها التأثير الأكبر على سلوك الفرد، كما منح الفرد القدرة على التخطيط للمستقبل اعتبر الإنسان في حالة تطور مستمرة، يسعى فيها إلى تحقيق أهدافه والتقدم نحو الكمال .طرح أولبورت مفهوم "المقاصد"، الذي قصد به آمال الفرد وطموحاته وخططه المستقبلية وبيّن أن ما يطمح إليه الفرد أو يسعى لتحقيقه في المستقبل يُعد أكثر أهمية من ماضيه، باعتباره المفتاح الأساسي لفهم سلوك الفرد في الحاضر .بناءً على ذلك، قام أولبورت بتفسير الحاضر من خلال رؤية المستقبل.

(شلتز، ١٩٨٣: ٢٣٨)

الدراسات السابقة:

- سالم(٢٠٠٠)

(علاقة دافعية الأنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي)

تبحث هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين دافعية الإنجاز، موضع الضبط، مستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين في السودان .شملت العينة ٢٣٥ طالبًا وطالبة، حيث كان

عدد الذكور ١٩١ بنسبة ٤٣%، والإناث ٣٤ بنسبة ٥٧ % تم اختيار المشاركين عشوائيًا باستخدام طريقة العينة الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية .اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستُخدمت أدوات متعددة لجمع البيانات، منها منها قياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح، إلى جانب درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي .كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية. ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح ..كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث .من جهة أخرى، لم تُظهر الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، إلا أنها أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي (سالم، ٢٠٠٠: ي).

الركابي(٢٠٠٠)

(مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح والثقة بالنفس لدى أفراد العينة، مع التركيز على تحليل العلاقة التي تجمع بين هذين العاملين .كما تسعى إلى تحديد الفروق في مستوى الطموح والثقة بالنفس بناءً على مجموعة من المتغيرات مثل الجنس، التخصص الأكاديمي، والسنة الدراسية .شملت العينة 277طالبًا وطالبة من كلية التربية، موزعين بين التخصصات العلمية والإنسانية. وقد اعتمدت الدراسة في قياس مستوى الطموح على أداة مصممة خصيصًا لتحقيق أهداف البحث الذي وضعه رسول عام ١٩٨٤، ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة. تم تقييم مصداقية الأدوات المستخدمة في الدراسة عبر الصدق الظاهري وصدق البناء، بينما تم قياس الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .كما اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك الاختبار التائي، تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، ومربع كاي لتحليل النتائج .كشفت النتائج عن أن متوسط مستوى الطموح والثقة

بالنفس كان أعلى من المستوى الفرضي، إلى جانب وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الطموح والثقة بالنفس ..لوحظ تأثير متغير الجنس حيث برزت فروق لصالح الإناث في مستوى الطموح، بينما كانت الفروق لصالح الذكور بالنسبة لمستوى الثقة بالنفس .ولم تظهر أي تأثيرات ملحوظة للتخصص الدراسي أو السنة الدراسية على الطموح أو الثقة بالنفس ضمن عينة البحث بشكل عام. (الركابي،٢٠٠٠ :٢).

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبع الباحث في تحقق أهداف البحث الحالي، وتحديد مجتمع البحث، وعينة البحث وطريقة إختيارها، ثم استخراج الخصائص السايكومترية لأداة البحث وكيفية تطبيقها، وتحقيقا لأهداف البحث وكالآتي:

منهج البحث

ويرمي البحث الحالي الى معرفة الطموح الأكاديمي وهو احد انواع دراسات المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الصباحية في جامعة تكريت، والبالغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة موزعين على ٦ كليات .تشمل هذه الكليات اثنتين علميتين وأربع إنسانية، حيث يبلغ عدد طلبة الكليات العلمية ١٠٠ طالب وطالبة، ومثلهم في الكليات الإنسانية .أما بالنسبة للتوزيع حسب الجنس، فيبلغ مجموع الذكور ١٠٠ ومجموع الإناث ١٠٠.، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث الكلي موزع وفق (الكلية، التخصص، الجنس)

الكلية	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
التربية للعلوم الأنسانية	٢٥	٢٥	٥٠
الآداب	٨	٨	١٦
التربية البدنية وعلوم الرياضة	٧	٧	١٤
الادارة والاقتصاد	١٠	١٠	٢٠
علوم الحاسبات والرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
التربية للعلوم الصرفة	٢٥	٢٥	٥٠
ألمجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

عينة البحث

لضمان إمكانية تعميم نتائج البحث بشكل دقيق والوصول إلى عينة تمثّل المجتمع الأصلي، تم اختيار أربع كليات إنسانية وكليتين علميتين بطريقة عشوائية. شملت هذه العينة طلبة من مختلف الأقسام والكليات ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث)، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبة في الجامعة (١٣,٣٣٢) طالبًا وطالبة، موزعين على تخصصين رئيسيين (علمي وإنساني)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

الكليات الانسانية					
ت	الكلية	المجتمع		العينة		
		ذكور	أناث	ذكور	أناث	الكلي
١	التربية للعلوم الأنسانية	١٩٤٣	١٣٤٧	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الاداب	١١٢٢	٥٣١	٨	٨	١٦
٣	التربية البدنية وعلوم	١٢٩٦	٦٢٤	٧	٧	١٤

	الرياضة					
٤	الادارة والاقتصاد	٢٣٨٧	٨٥٨	١٠	١٠	٢٠
	المجموع	٦٧٤٨	٣٣٦٠	٥٠	٥٠	١٠٠
الكليات العلمية						
١	التربية للعلوم الصرفة	٢٠٣٩	٩١٧	٢٥	٢٥	٥٠
٢	علوم الحاسبات والرياضيات	١٨٨	٨٠	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		٢٢٢٧	٩٩٧	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع الكلي		٨٩٧٥	٤٣٥٧	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

عينة البحث تكونت من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من بين طلبة الجامعة .تم توزيع أفراد العينة وفق التخصص والجنس بطريقة عشوائية أولًا، ثم بطريقة طبقية متساوية لضمان التوازن بين المجموعات المختلفة .الجدول (٣) يعرض تفاصيل توزيع العينة بشكل واضح ومحدد.

جدول (٣)

توزيع افراد العينة حسب الجنس والتخصص

التخصص	ذكور	الاناث	المجموعة
علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
انساني	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموعة	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أداة البحث

لضمان قياس دقيق لمتغير الطموح الأكاديمي، قام الباحث بمراجعة مجموعة متنوعة من الدراسات الأدبية والمراجع العلمية المتعلقة بهذا الموضوع .كما استعرضت العديد من المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بهذا المجال، وخلصت إلى أن اعتماد أداة قياس الطموح الأكاديمي التي طرحها

العزاوي (2019) سيكون الأنسب لتطبيقها على طلبة الجامعة. فيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث لتحقيق هذا الهدف:

الصدق الظاهري

للتحقق من مدى صلاحية المقياس وتقييم دقة كل فقرة في قياس الهدف الذي وُضعت من أجله، قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية .تم الاستناد إلى آرائهم وتوجيهاتهم في عملية التقييم .وقد حققت جميع الفقرات نسبة اتفاق تجاوزت ٨٠%، مما أدى إلى اعتماد المقياس بصيغته النهائية متضمنًا ٣٧ فقرة

يهدف هذا التطبيق إلى تقييم مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته، إضافة إلى ملاءمته لمجتمع البحث بشكل أكثر دقة .كما يسعى إلى تحديد الوقت الذي يحتاجه المشاركون لاستكمال إجاباتهم على المقياس. بناءً على ذلك، تم تطبيق المقياس على عينة تضم ٢٠ طالبًا من طلبة الجامعة، اختيروا بطريقة عشوائية وشملت العينة كلا الجنسين (ذكور وإناث) ومن تخصصات مختلفة (علمية وإنسانية).

من ناحية الوقت، لاحظنا أن معظم الناس استغرقوا حوالي ٢٥ دقيقة في الإجابة. هذا الوقت يعتبر معقولاً ولا يشكل عبئاً على المشاركين.

مؤشرات الصدق

صدق الاداة

وللتحقق من صدق الاختبار، تم ايجاد نوع من الصدق.

الصدق الظاهري

الباحث عمل على التأكد من صدق المقياس بطريقة عملية. عرض الأداة على خبراء في التربية وعلم النفس. هؤلاء الخبراء كان لهم رأي مهم في تقييم المقياس .النتيجة كانت جيدة إلى حد ما. نسبة الاتفاق بين الخبراء وصلت لـ٨٠%. هذا الرقم يعتبر مقبولاً في مثل هذه الدراسات.

الثبات

لحساب ثبات الاختبار، تم تطبيق المقياس على مجموعة عشوائية من ٣٠ طالبًا وطالبة. بعد أسبوعين، أعيد الاختبار لنفس المجموعة .بعد تصحيح الإجابات، تم حساب العلاقة بين درجات الطلاب في المرة الأولى والمرة الثانية. استُخدم معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض. النتيجة كانت (٠,٨١) مما يشير إلى ثبات جيد للاختبار.

تصحيح المقياس

الطريقة اللي اتبعها الباحث لتصحيح المقياس كانت كالتالي: تم توفير الخيارات للمستجيب (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي أحيانًا، لا تنطبق علي).ولحساب الدرجة الإجمالية على المقياس، يتم تخصيص الأوزان كما يلي :يتم إعطاء وزن 3إذا اختار "تنطبق علي دائمًا"، وزن 2إذا اختار "تنطبق علي أحيانًا"، ووزن 1إذا اختار "لا تنطبق علي" علما ان الفقرات السلبية هي: (٤,١٠,١٣,١٤,١٥,١٦,١٩,٢٠، ٢٢,٢٣، ٢٤، ٢٨) اما بقية الفقرات فهي ايجابية . تكون اقل درجة ممكن يأخذها الطالب في المقياس هي (٣٧)، واعلى درجة هي (١١١)، بمتوسط فرضي مقدار (٧٤).

التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من إعداد مقياس الطموح الاكاديمي والتأكد من صحته العلمية، أصبح جاهز للاستخدام .تم اختيار ٢٠٠ طالب وطالبة بشكل عشوائي للمشاركة في الدراسة. هؤلاء الطلاب ينتمون إلى تخصصات مختلفة، بعضهم في التخصص العلمي والبعض الآخر في التخصص الإنساني. كما تم الأخذ بعين الاعتبار توزيعهم حسب الجنس، سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا .اقام الباحث بتطبيق المقياس على مدى أسبوع كامل، حيث تم توزيع الاستبيانات مباشرة على الطلاب عقب انتهاء المحاضرات . هدف الباحث من هذه الطريقة إلى ضمان مشاركة الطلاب خلال أوقات فراغهم، بعيدًا عن أي إزعاج قد يحدث أثناء ساعات الدوام الرسمي.

الفصل الرابع

يستعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث، وذلك بناءً على الأهداف التي تم تحديدها في الفصل الأول .كما يتضمن تفسيراً لهذه النتائج ومناقشتها بشكل مفصل، يلي ذلك طرح مجموعة من التوصيات والمقترحات المستندة إلى تلك النتائج، وذلك على النحو التالي:

اولاً: عرض نتائج البحث:

الهدف الأول: الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

جدول (٤)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		الدلالة
				محسوبة	جدولية	
٢٠٠	٨٦,٠٦	٥,١٤	٧٤	٣,٢٢	١,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول، واضح إن طلاب الجامعة عندهم طموح اكاديمي عالي وهذا يدل على ان طلبة الجامعة لديهم الوعي الكامل بطبيعة دراستهم وتفوقهم في المجال الدراسي..

الهدف الثاني: الطموح الاكاديمي وفق متغيري الجنس (ذكوراناث)

جدول (٥)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		الدالة
				محسوبة	جدولية	
ذكور	٨٣,٢٦	٥,٢٢	١٩٩	٤,٢٢	١,٩٦	دالة لصالح الأناث
اناث	٩٠,٠٦	٦,١٢				

يوضح هذا الجدول وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث، مما يشير إلى أنهن أكثر حرصًا وجدية في المجال العلمي .تعتبر هذه النتيجة منطقية، حيث يبدو أن طموح الإناث يفوق طموح الذكور في هذا السياق.

الهدف الثالث:الطموح الأكاديمي وفقا لمتغيري التخصص(علمي- انساني)

جدول (٦)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		الدالة
				محسوبة	جدولية	
علمي	٨٦,٩٣	٧,٢٢	١٩٨	١,٣٦	١,٩٦	غير دالة
انساني	٨٥	٦,١٥				لا توجد فروق

بالنظر للجدول المقدم، نلاحظ أن مستوى الطموح الأكاديمي متقارب بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية. هذا الأمر يشير إلى أن نوع التخصص لا يشكل فارقاً كبيراً في مستوى الطموح عند الطلاب .من المثير للاهتمام أن نرى كيف أن كلا المجموعتين تمتلكان طموحات أكاديمية متشابهة. ربما يعود ذلك إلى أن البيئة الجامعية بحد ذاتها تحفز الطلاب على التطلع للأفضل، بغض النظر عن مجال دراستهم.

ثانيا: الأستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج الباحث مايلي:

١. إن طلاب الجامعة عندهم طموح اكاديمي عالي.
٢. هناك فرق دالة احصائية لصالح الأناث وهذا يبين ان الاناث اكثر حرص وجدية في المجال العلمي.
٣. نلاحظ أن مستوى الطموح الأكاديمي متقارب بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية.

ثالثا: التوصيات

١. حث وحدة الارشاد التربوي في الجامعة لتعريف الطلبة عن الطموح الاكاديمي واثاره على النواحي العلمية والاجتماعية للطلبة.

٢. توعية الطلبة من خلال الندوات وحلقات دراسية عن وما ينتج عنه من مشكلات

رابعا:المقترحات

١. اجراء دراسة عن الطموح الاكاديمي وعلاقته بالقلق لامتحاني لدى طلبة الجامعة.

٢. اجراء دراسة عن الطموح الاكاديمي وعلاقته بالانفتاح لدى طلبة الجامعه.

٣. اجراء دراسة عن الطموح الاكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة.

المصادر

١. أبراهيم، سامية، (٢٠١٥) **العلاقة بين أدمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي.** مجلة علوم الأنسان والمجتمع .٢٤٠٢١٤ (١٥).

٢. آمال باظة، عبد السميع ،(٢٠٠٤) **.مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب،** مكتبة الأنجلو المصرية ،ألقاهرة.

٣. توفيق محمد توفيق بشير،(٢٠٠٥) **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الأسلامية بغزة** ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية، غزة .

٤. الجابري، نياف (٢٠١٦) **محددات الاداء الاكاديمي لطلاب جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية**،مجلة رسالة الخليج العربي، ١.١١١ ٢٤.

٥. دورون، رولان (١٩٩٧) **موسوعة علم النفس** ،مراجعة فؤاد شاهين عويدات، لبنان.

٦. الركابي(٢٠٠٠) **مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،الجامعة المستنصرية، بغداد.

٧. سالم، ناصر الكحلي (٢٠٠٠) **مفهوم الذات الاكاديمية وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدرسي لدى طلبة الصف لحادي عشر بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

٨. سعادات، هنادي، جميل،(٢٠١٥) **رصد الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي في ضوء الازمة الحالية** ،دراسة ماجستير (غير منشورة) جامعة تشرين ،كلية التربية،سوريا.

٩. شريف، الظهير (٢٠٠١) **القاضي بتنفيذ القانون رقم ٠٥.٢٠ المتعلق بالأمن السيبراني**، الجريدة الرسمية عدد ٦٩٠٩ بتاريخ ١٧ غشت.

١٠.شلتز، دوران (١٩٨٣) **نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي**، جامعة بغداد، كلية الاداب.

١١.نورالدين، عثماني (٢٠٠٧) : **نظام التعليم عن بعد ودورة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي طلبة قسم العلوم الانسانية نموذجا** ، رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة احمد دراية ادرار . الجزائر .